

٨- التعليق على تفسير أبي المظفر السمعاني | سورة البقرة ٧٥-١٥

| يوم ٤٤١/٠١/٢٠١٥ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. هذا اليوم هو اليوم الثامن من شهر - ٠٠:٠٠:٠٠

شوال من عام خمسة واربعين واربع مئة والـ١٧ـ الف من الهجرة. والكتاب مثل ما ذكرنا هو تفسير أبي المظفر السمعاني رحمه الله تعالى وهو من الذين على منهجه السلف في العقيدة - ٠٠:٠٠:١٧

وكتابه ايضا من كتب التفسير بالاثر والتفسير بالمعنى او بالرأي ولكنه ينقل لنا احيانا ويهم باللغة ويمر معناها يعني موافق كثيرة في بيان منهجه نحن وقفنا في لقائنا الماضي عند الآية رقم خمسين - ٠٠:٠٠:٣٣

من سورة البقرة والآن نواصل ما بعدها. تفضل يا شيخ اقرأ باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر - ٠٠:٠٠:٥٥

لنا ولشيخنا ول المؤرخ وللسامعين ول المسلمين اجمعين. قال الامام سمعينه رحمه الله تعالى. قوله تعالى واد اذا وادنا وقرأ اه واد واعدنا معناه ما واحد فانطق المعدة على وزن المفاعة فتقتضي - ٠٠:٠١:١١

اثنين يتواidan فكيف تكون موعدة من الله مع موسى؟ قلنا مواعدة من الله تعالى للامر ومن موسى صلوات الله عليه بالقوم وكذلك الوقت بالقبول وكذلك الوعد. واما موسى اسم عربي وهو بلغة بلغة العبرية - ٠٠:٠١:٣١

هو الماء وفي او شاة هو الشجر. فسمي اوشا لانه اخذ من الماء والشجر ثم اه ثم قلب اه ثم قلب الشين في العربية فصار موسى. وقوله اربعين ليلة اي اي انقضاء اربعين ليلة - ٠٠:٠١:٥١

امره الله تعالى ان يصوم يوما لاعطائه التوراة. وكان قد وعده ثلاثة الا ان الله تعالى قد كان نهاد ان يتناول شيئا في هذه الثلاثة فلما اتم الثلاثة مرة بشجرة تناول من ورقها من ورقها من ورقها امره الله تعالى ان يصوم - ٠٠:٠٢:٢١

عشرة ايام وعليه دل قوله تعالى في سورة الاعراف ووعدنا موسى ثلاثة ليلة واتمنناها بعشر الآيات. قوله يعني لها. وله قصة معروفة ستأتي في سورة طه. وانتظ طالمون لاتخاذ الهرج لها. قوله تعالى - ٠٠:٠٢:٤١

العفو محو الاثار. ويقال عفت الرياح هذا الى محت الاثار. يقول عفونا عنكم من من بعد اتخاذكم العجلة لها. لعلكم تشكرون ظاهر المعنى قوله تعالى اذ اتينا موسى الكتاب بـ لحظة يا شيخ الان عندنا قوله تعالى واد وعدها موسى - ٠٠:٠٣:٠١

يظن اظن فيه خطأ في الطباعة لما قال المؤلف هنا اذا وادنا لیست اذا القراءة فيها قراءتان. واد واعدنا واد وعدها واد وواعد واضح اما اذا واد ما فيها. لأن اصلها كلها هذی تحکی عن شيء مضى - ٠٠:٠٣:٢٨

واد تستعمل في الماضي اه هنا في الطباعة قال اذا وادنا ما في ايذاء وانما هي كلها واد وعدها هذی قراءة وهي قراءة الجمهور والقراءة الثانية وهي قراءة ابی عمرو البصري من السبعة - ٠٠:٠٣:٥٣

او معه يعقوب من العشرة واظن ابو جعفر من العشرة هؤلاء قرأوا واد وعدها وادنا الفعل وعد وواعد المؤلف ذكر ان المعنى واحد يقول وعدهه هل معناها واحد وبعدهم يقول اذا قلت واد فـ يكون من - ٠٠:٠٤:١٣

من الطرفين مثل ما تقول ما تقول تخاصما وتقاتل يكون من طرفين لكن الصحيح في لغة العرب النواعد او وعد المعنى واحد

ولان كلمة وعد على وزن فاعل تصح ان تكون من طرف واحد مثل ما تقول سافر - 00:04:40

سافر فلان ما يلزم ان يكون من طرفين الوعد من الله ان الله اعطى موسى ميعادا ليأتي اليه وهذا الميعاد مدته اربعون يوما وذلك ان موسى لما جاوز البحر واغرق الله فرعون وقومه - 00:05:02

وشاهدوا فرعون كما قال تعالى وانتم تنتظرون ثم بعد ذلك نزلوا في التيه في صحراء سيناء لما نزلوا هناك ذكر لهم موسى ان الله قد وعده ان ينزل عليه التوراة - 00:05:26

فذهب موسى مدة اربعين يوما وصام فيها صام في الاول ثلاثة يومنا شهرا قيل هو شهر ذي القعدة فلما استكملا ثلاثة يوما كما ذكر بعضهم قال انه اشتكت بالسواك فقال الله سبحانه وتعالى - 00:05:46

لما لما يعني فعلت ذلك الم تعلم ان يعني رائحة فمه اه الصائم عندي اطيب من ريح المسك خلوف فمش صائم بعد ذلك قال صم عشرة ايام فصام موسى عليه السلام عشرة ايام - 00:06:04

وتمت المدة اربعين يوما حتى قيل ان ان الاربعين هذى هي يعني ذي القعدة عشر ذي الحجة وبعد ذلك يعني انزل الله عليه التوراة التوراة فاخذها ورجع الى قومه لما غاب عنهم اربعين يوما اخذوا العجل. جاءهم السامری - 00:06:26

وقال ان الحلي الذي عندكم هذا ليس لكم هذا الحلي لفرعون ولال فرعون فكيف كيف تبيحون لكم ينبغي لكم ان تجمعوه. فجمع كل الحلي هذا وظله في انانه ثم اشعل النار تحته حتى ذاب - 00:06:51

ثم صنع منه هذا العجل وجعل له يعني صوت العجل يدخل الهواء من فيه ويخرج من دبره لما صنع لهم قال هذا الحكم وهو الله موسى وموسى نسي وهو يبحث عن الله وسيرجع ويعده معكم - 00:07:13

القصة معروفة في سورة طه فلذلك قال هنا واد وعدها او وعدنا على قراءتين موسى اربعين ليلة ثم اخذتم العجل يقول لما جاءنا موسى انت اخذتم العجل من بعدي وانت - 00:07:35

وانت ظالمون اخذتم من العجل ماذا؟ قال اخذتموه الها. قال لماذا حذف كلمة الها؟ قال لأنها لا ينبغي ان تذكر. لأنها لا يستحق ان يكون الها وهذا من حذف المفعول الثاني - 00:07:52

الذى لا ينبغي ذكره يقول هنا وانت ظالمون الواو للحال والحال انكم ظالمون بهذا الفعل كيف تأخذون عجلا جسدا له خوار مصنوع من الذهب ليس له حقيقة وافلا يرون انه الا الا يعني ذكر الله سبحانه وتعالى - 00:08:10

اا انه لا لا يتكلم ولا يهديهم سبلا اه كيف يتذمرون منه يتذمرون الها اه ذكر الله سبحانه وتعالى قال هنا وانت ظالمون والله سبحانه وتعالى بعد ذلك اه امرهم - 00:08:35

واخذ العجل واحرقه ونسفه في اليم حتى ذهب وطرد السامری قال اذهب فان لك ان تقول في الحياة ان تقول لا مساس في الحياة. فطرده وثم بعد ذلك اه امرهم - 00:08:53

بان يتوبوا الى ربهم ان يتوبوا الى ربهم ستأتي الان قصة التوبة لكنه هنا الله سبحانه اخبر انه قد عفا عنهم قد عفا عنهم وتجاوز عنهم المؤلف يتكلم عن العفو في اللغة - 00:09:13

يقول العفو هو محو الشيء وازالته حتى لا يبقى له اثر الله عفا عنهم ومحى هذا الذنب العظيم وهو شركهم بالله وعبادة الاجل طيب شوف ماذا يقول؟ ماذا تقول الاليات؟ تفضل - 00:09:30

قال رحمة الله تعالى قوله تعالى واد اتينا موسى الكتاب يعني التوراة محلها اراد به التوراة ايضا الا انه ذكرها باسمين اسمه او الشاعر الاحبة والنأي والبعد اثنان بمعنى واحد - 00:09:51

في القول الثاني اراد به السلطان بين الحق والعقل قد اعطى الله موسى يوم بدر يوم الفرقان. لانه والقول الثالث اراد بهم فراق البحر كما سبق. لعلكم تهتدون بالتوراة. قوله تعالى واد قال موسى - 00:10:18

ان كره اذ قال موسى بقومه معناه اذكره اذ قال موسى لقومه يا قومي انكم ظلمتم انفسكم بدخولكم العجل الها. فتوبوا الى بارئكم خالقكم اقتلوا انفسكم ليقتل بعضكم بعضا. وقيل معناه اسلموا للقتل - 00:10:38

ذلكم خير لكم عند بارئكم خالقكم عليكم بالقبول انه هو التواب الرحيم القابل للتوبة. وروي عن علي رضي الله عنه انه قال كان عدد القتلى منهم سبعين سبعين الفا فلم بلغوا ذلك اوحى الله تعالى الى موسى اني رفعت القتل عنه - 00:11:04
ورحمة من مرضي منهم وغفوت عن بقى وتبت عليه. وحکى وحکى ان يوشع ابن نون حين تأهل القتل وقال ان الله رحم من حل من حل ثم ان الذين لم يعبدوا العجل - 00:11:24

سلوا السيف واقبلوا على قتل الذين عبدوا العجلة حتى كان حتى كان ابن يقتل اباه والاب يقتل ابنته حتى اتوا على الفا ثم نزل الوحي كما وصفنا قوله تعالى يسمعوا كلام الله فانهم لما سمعوا كلام الله قالوا لموسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره اي عيانا. وقيل فيه تقديم وتأخير يعني كل - 00:11:52

يا موسى جهرتين لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرنا فاخذتكم الصاعقة قرأ عمرو قرأ عمرو اخذتكم الصاعقة حلقتم صاعقة قرأ عمر فاخذتهم الصاعقة وهو وهو في الشوارع. وقد سبق تفسير الصاعقة والمراد بها الموت - 00:12:26

هنا اي احذكم الموت وانتم تنتظرون. ان قيل اذا ماتوا كيف كيف نظروا؟ قيل معناه ينظر بعضاكم الى بعض حين اخذكم قيل معناه تعلمون تعلمون ويكون النظر بمعنى العلم قوله تعالى ثم بعثناكم بعد موتكم يعني احکيناكم بعد تلك الموتى بعد تلك الموتى بالثبور - 00:12:52

قال قتادة احياهم يستوفوا اجالكم. لعلكم تشكرون. قوله تعالى. طيب طيب بارك الله فيك الان شف قال هنا وثم طيب قال واد اتينا موسى الكتاب والفرقان المؤلف نتكلم عن الكتاب هو التوراة. لكن ما معنى الفرقان - 00:13:21

قال الفرقان في ثلاثة اقوال اما ان يراد بالفرقان هو التوراة نفسها وانها وصفت بوصف اخر مثل ما وصف القرآن عندنا بالفرقان. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. الفرقان هو القرآن - 00:13:47

فكلمة الفرقان وصف التوراة ووصف ايضا اه للقرآن وصف لانها تفرق بين الحق والباطل. والقرآن يفرق بين الحق والباطل. والهدي والضلال طيب هذا المعنى هو المتبادر والمتبادل هو الذي بدأ به المؤلف - 00:14:04

ثم ذكر قولين قال القول الثاني قد اراد به الفرقان بين الحق والباطل يقول اتينا موسى الكتاب واتينا المعرفة والعلم في التمييز بين الحق والباطل فلما نقول فلان اعطاه الله فرقانا - 00:14:23

يعني ان يميز بين الحق والباطل. ان يميز بين الحق باطل كما قال سبحانه وتعالى في سورة الانفال اتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويذكر عنكم سيناتكم ويجعل لكم فرقانا يعني اذا انت اتقيم الله - 00:14:45

جعل الله عندكم معرفة في التمييز بين الحق والباطل والهدي والضلال فيكون هذا يعني ان موسى اعطي التوراة وانزلت عليه واعطي علما زائدا وهو التمييز بين هذا وهذا وهذا محتمل محتمل - 00:15:01

القول الثالث يقول هو الفرقان هو فرق الله به البحر واد فرقنا بكم البحر وهذا كما هو واضح يعني اه قول بعيد الاول هو الاقوى والثاني ممكن ممكن. طيب - 00:15:23

يقول واد قال موسى لقومه انت عندك ماذا؟ عندك معناه اذكره فالذي يظهر والله اعلم ان الهاء زائدة هذى الهاء زائدة لان اذ دائمها في القرآن كما يأتي كما مر معنا - 00:15:43

دائما العلما والمفسرون يقولون اذ ظرف زمان للماضي لابد ان يتصل بفعل ممحوف يقدر بما يتناسب فانت اذا قلت هنا واد قال اى واذكر اذ قال واذكر حينما قال اما هنا هذى هذا ما تستقيم العبارة. معناه اذكره اذ قال وش يذكره - 00:16:03

المعنى معناه اذكر اذ قال فينتبه لهذا واضح يا شيخ تركي واذكر اي اذكر اذ قال اذكر حينما قال موسى لقومه اي اذكر لقومك واذكر للناس في وقتل وخاصة بني اسرائيل - 00:16:28

عندما قال موسى لقومه انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل الها ثم امرهم بالتنورة قال توبوا الى بارئكم والباري هو الذي برأ الخليقة واجدها من العدم وهو الخالق فالباري اسم من اسماء الله - 00:16:52

الباري اسم من اسماء الله الحسنى والباري هو الذي برأ كما قال تعالى من قبل ان نبرأها اي نوجدها قال فاقتلونا انفسكم. يقول توبتكم

من عبادة العجل ان تقتلوا انفسكم - 00:17:12

يعني يقتل بعضكم بعضا فبدأ يقتل بعضهم بعضا واستسلموا للقتل يقول لكم خير لكم عند بارئكم حتى يتوب عليكم فتابع عليكم بالقبول لانكم تبتم وكانت توبتهم السيف كانت توبة - 00:17:30

من عبد العجل السيف فمن قتل بالسيف يعني عد انه تاب طيب ثم رفع بعد ذلك رفع بالتوبة لما قال الله سبحانه وتعالى فاقتلوا انفسكم ذلكم خيركم عند ربكم عند عند بارئكم - 00:17:48

فتاتب عليكم انه هو التواب الرحيم اي ان الله رفع عنهم رفع عنهم توبة السيف وانما يتوبون هكذا طيب يقول هنا يقول اه وحكي ان يوضع هذا يوضع باللون هو فتى موسى - 00:18:10

هو فتى موسى وهو احد الرجلين الذين قالا ادخلوا الارض المقدسة قال رجالان من الذين يخافون انعم الله عليهم ويوضع هذا لاما مات موسى نهاية الله وجعله نبيا وهو الذي دخل - 00:18:34

فيبني اسرائيل الارض المقدسة يوضع هذا خرج عليهم حين تأبهوا للقتل واحتربوا له انتبهوا له يعني يعني استعدوا لان لان يقدموا ارواحهم وانفسهم للقتل وقال ان الله رحم من حل - 00:18:53

حبوته يعني احتبى يعني وضع الازار على سواعته يعني ثم حلت حلوته ليقتل فان الله رحمه بعد ذلك قال ثمان الذين لم يعبدوا العجل سلوا سبوفهم واقبلوا على قتل الذين عبدوا العجل - 00:19:19

حتى كان الابن يقتل اباه والاب يقتل ابنته الى اخره طيب هذه قصة الذين عبدوا العجل وتوبتهم ثم انت قلت الايات الى قصة اخرى وهي قصة الذين اماتهم الله وهم سبعون رجلا - 00:19:44

وذلك ان موسى لما عاد ومعه التوراة وجدهم يعبدون الاجل احرق الاجل والقاه في اليم وطرد السامری الذي صنع لهم العجب وبعد ذلك امرهم بالتوبة وكانت توبتهم القتل بالسيف ثم رفع عنهم ذلك - 00:20:05

طيب بعد ذلك اختار موسى قومه سبعين رجلا لماذا يذهب الى الطور وينادي موسى ربه ليغتذر من عبادة العجل وان هؤلاء السبعين الذين اختارهم موسى هم من خيرة القوم وانهم جاؤوا للاعتذار - 00:20:26

عن قومهم في عبادتهم العجل من دون الله فلما ذهب بهم اختار موسى قومه سبعين رجلا ليغتذروا امام الله وصلوا هناك سلم الله موسى وكلمه ولما لما يعني اخبرهم بان الله يكلمه وقيل انهم سمعوا كلام الله - 00:20:47

بعد ذلك قالوا يا موسى لن نؤمن لك ولن نصدق بان هذا هو الله حتى نرى الله ابد ان نرى الله حتى نؤمن بك هؤلاء هم هؤلاء الان هم خيرة القوم - 00:21:15

سبعون يعني طلبوها من موسى ان يسأل الله ان يراهم ان يراهم هؤلاء السبعون قالوا نحن لا نؤمن لك ولا نصدق بان الله يكلمك حتى نرى الله جهره. فلما سألوا هذا السؤال - 00:21:31

الذى ليس من حقهم ان يسألوه وهو ان يروا الله جهره رد الله عليهم بان الله يحييهم جميعا واذ قلتم يا موسى لن نملك حتى ان الله جهره - 00:21:51

قال فاخذتكم الصاعقة يعني لما سألوا ذلك السؤال الذي ليس من حقهم ان يسألوه عاقبهم الله بان اماتهم. والصاعقة هي الموت فماتوا قال وانتم تنتظرون كيف ينتظرون لانهم تساقطوا واحدا واحدا. فكان بعضهم ينظر الى بعض في سقوطه ميتا - 00:22:07

فماتوا جميعا فلما ماتوا جميعا يعني موسى حزن حزنا شديدا. فقال ربى لو شئت اخذت لو شئت اهلكته من قبل واياي لا تهلكهم ثم ارجع انا وحدي الى قومهم فيقولون اين السبعين؟ اين السبعين - 00:22:29

فما اقول لهم فحزن حزنا شديدا وسأل الله ان يحييهم حتى يعودوا معه بعد ذلك احياءهم الله فاخذتكم الصاعقة وانتم تنتظرون ثم بعثتكم فلما دعا موسى ربه بعث الله هؤلاء فاحيائهم بعد موتهم - 00:22:48

يعني هم ماتوا موتة حقيقة. ثمان الله سبحانه وتعالى احياءهم حتى يرجعوا الى اهاليهم ثم بعثتكم بعد موتكم لعلكم تشكون هذه النعمة وهي الاحياء الى ان تتم اجالكم التي قدرها لك الله - 00:23:14

لكم وتعزفون نعمة الله عليكم وان الله قادر على ان يحيي ويميت فالمطلوب منكم ان تشكروا الله على هذه النعمة نعمة الاحياء لا ان تكفروه لا ان تكفروا. طيب طيب تفضل - [00:23:31](#)

قال رحمة الله تعالى وظللنا عليهم الغمام وظللنا عليكم قال رحمة الله تعالى قوله تعالى وظللنا عليكم الغمام ومنه يقال للقلب الحزين مفهوم لأن الحزن غطى قلبه وللسحاب غمام لأنه يغطي وجه الشمس - [00:23:52](#)

قوله تعالى لا يكون امركم عليكم غمة اي ملبوسا عليكم. ومعنى الاية قال المجاهد اراد بتظليل الغمام عليهم ما ذكر في قوله بني اسرائيل تأذوا بحر الشمس وظلل الله عليهم غماما كي لا يتذدوا. وانزلنا عليكم المن والسلوى الاكثر من على ان المن هو - [00:24:26](#) قال قتادة هو صفة تقع على الشجر هو الخبز واما السلوى قيل انه طائر يشبه السماندي بعينه غريب انه العسل. وفي وفي القصص ان الله تعالى كان ينزل عليهم ذلك كل صباح من طلوع - [00:25:00](#)

قبل طلوع الشمس قدر ما يكفي بيومي الى يوم الجمعة فانه كان ينزل صباح الجمعة والسبت جميرا وما كان للجمعة ينزل عليهم يوم السبت واما قوله عليه السلام الكلمة من المن وما مؤها شفاء للعين - [00:25:35](#)

ليس ذلك من هذا المن وانما معناه انها من عطاء الله من غير كلفة ولا مشقة اي من حلال ما رزقناه وما ظلمونا وما بخسوا بحقنا ولكن كان وقتهم يضربون - [00:25:53](#)

معنى البخس والنقص واصله ما بینا قوله تعالى قرية سميت القرية القرية لأنها تجمع اهلها منه الحوض لأنه مجمع لأنه مجمع المال منه قرية النمل لأنها تجمع النمل والمراد بالقرية ها هنا البيت المقدس وقيل هي - [00:26:10](#)

اريحا ومعنى الرغد ما سبق. وقيل هو الرزق الذي لا يضيق ولا يعني ضائق ولا يعني وادخلوا الباب سجدا رد بالباب باب القرية وقيل هو باب حصة وقيل اي ركعا - [00:26:44](#)

واصله السجود واصل السجود الخصوص واصل ايوة وخطيئة قال عندي ما هو قول لا الله الا الله تقرأ بقراءتين اي حنطة حمراء يقول هطى سمقان هطى سمقان قالوا لسانهم خطأ - [00:27:23](#)

وقيل انهم يدخل قيامة نزلنا على الذين العذاب على قول من قرأ والرجس فاهجر والرجز فاهجر ساعة واحدة طيب بارك الله فيك عندنا قوله تعالى هنا وظللنا عليهم الغمام يقول - [00:29:35](#)

واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى ان الله جهره. فاخذكم الصاعقة وانتم تنتظرون. هؤلاء في السبعين الذين اختارهم موسى فلما احياهم الله بعثهم من بعد موتهم رجعوا الى قومهم - [00:30:57](#)

فلما رجعوا الى قومهم بعد ذلك يعني انتم الله عليهم بنعم بعد عبادتهم العجل وانتهى الامر. ورجع موسى بالسبعين واستقروا في مكانهم كان حارا شديدا الحرارة والشمس كانت شديدة عليهم. فالله سبحانه وتعالى انتم عليهم بنعم عظيمة - [00:31:09](#) من تهيئة المكان وتهيئة الطعام والشراب يعني ظل الله عليهم الغمام فاصبحوا في اماكن باردة والهواء باردا جعل الغمام وهي الظل كالسحاب ونحوه تظلمهم فلا تأتيمهم الشمس و اذا اظلتهم اظلمهم الغمام - [00:31:31](#)

بدأ بعد التهجد عليهم الريح الباردة فاستقرروا في مكانهم وارتحوا ثم والله ان الله انعم عليهم ايضا بنعم اخرى بان انزل عليهم المن والسلوى المؤلف ذكر ان المن هنا في اقوال - [00:31:55](#)

وكانه يقول ان الاكثر اكثرا المفسرين على ان المن هو الترنجبين. ما هو الترنجبين قيل هو نوع من العسل يعني شيء ينزل من السماء يشبه العسل فينزل على الاشجار فاذا قاموا الصباح وجدوا هذا قد قد امتلأت الاشجار منه - [00:32:13](#)

ويأخذون ويأكلونه مثل العسل هذا هو المن والسلوى طائر فيصيدون من هذه الطيور ويishونها ويأكلونها وكل هذه الامور وتهيأ لهم دون تعب ولا عناء في مكانه جالس يأخذ من هذا العسل ويأكل - [00:32:39](#)

ويأخذ من هذه الطيور ويishوي ويأكل يعني انزل عليهم المن والسلوى قال الله عز وجل كلوا من طيبات ما رزقناكم هذا رزق من الله وهو طيب كله طيب وكلوا من طيبات ما رزقناكم - [00:33:00](#)

ولكنهم عصوا وتمردوا. قال الله عز وجل وما ظلمناهم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون فا انعم الله عليهم ففسقوا وبخسوا

نعمة الله وجدوا نعمة الله طيب هنا يقول مؤلف - 00:33:16

ان المن قيل انه الترنجبين وهو العسل يعني وقيل هو ايضا قال هنا انه خبز وقيل الله اعلم بذلك لكن مثل ما ذكرنا الاقرب والله اعلم والاكثري على انه مثل العسل - 00:33:39

يقول هنا وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ابهم الله هذا الظلم ما هو؟ هي المعاشي والتمرد والعصيان ومن اشد الامور التي نستطيع ان نقول انه اهنا هم ظلموا انفسهم فيها - 00:33:56

انهم ابوا ان يدخلوا الارض المقدسة التي طلب منهم موسى ان يدخلوها ادخل الارض المقدسة وقالوا اذهب انت وربك فقاتلنا انا ها هنا قاعدون. فامتنعوا وابوا ان يدخلوها. وهذا اشد - 00:34:16

الظلم الذي فيه معصيتي فيه معصية الله عز وجل ومعصية رسوله موسى عليه السلام ولذلك شف اعقبها بقوله وادن قلنا ادخلوا هذا من الظلم. فما امتنعوا وادن قلنا ادخلوا لا وليس امتنعوا - 00:34:34

وادخل الباب سجدا فامتنعوا ان ان يدخلوا لان القرية هذى الله عز وجل امر نبيه قد كتبها لهم. قال كتب الله لكم من هذه القرية ان تدخلوها. ما هي القرية؟ قيل ارض الشام وقيل بيت المقدس - 00:34:53

وقيل اريحا والله اعلم الاشياء المهمة في القرآن تحديدها يحتاج الى دليل قال دخول قال وادن قلنا ندخل هذه القرية طيب يعني لعلنا نقف عند هذه الاية وهي قول الله وادن قلنا ندخل هذه القرية لما كانوا في النبيه - 00:35:10

وانعم الله عليهم بهذه النعم امر موسى ان يدخلوا القرية كما في سورة المائدة وادن قال موسى القوم يا قوم ادخل الارض المقدسة التي كتب الله لكم وترتدوا على ادباركم فتنقلب خاسرين - 00:35:31

وقالوا ان فيها قوم جبارين وامتنعوا وقال اذهب انت وربك فقاتلنا هذه القصة ستأتينا الحديث عنها يأتي عن يعني اوسع مقاما وواسع وقتا نقف عندها لانها متصلة بما بعدها نقف عند هذا القدر وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمم ما توقفنا عنده. جزاك الله خير وبارك

الله فيك - 00:35:46